

المُعد لله الذي بثت فينا رسوله مُمعدا الأُمي، وأرسله بالهدى وألق المعبي، وأشهد أن لِه ل الله وحده ل شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا مُمعدا عبد الله ورسوله، فإله زاد مُمعدا تَظيمعا، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ونبينا مُمعد، وعلى آله وأصحابه أجمَتي، تبههم بإحسان ل يوم الدين. أما بعد: فأوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله، قال جل فِ علاه: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم)(1). الجمعة: 21 جمادى الآخرة 1441 هـ أيها المؤمنون: أرسلت قريش مفاوضها عروة بن مستود ف صلح الأديبي ل النب ﷺ، فظل عروة يراقب أصحاب رسول الله ﷺ بَينيه، فلمعا رجع ل قومه كان ما قال لهم: والله لقد وفدت على المعلوك، ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي، والله ما رأيت ملكا قط يةظمعه أصحابه كَمَا يةظم أصحاب مُمعد مُمعدا، وإذا توضحاً كادوا يقتتلون على وضوءه، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده، كان أصحاب رسول الله ﷺ يُلونه ويوقرونه، لأنهم علمعوا أن مُبته وتقديه على الناس أجمَتي؛ قال رسول الله ﷺ: «ل يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده، وهكذا كان المؤمنون من أتباع الأنبياء؛ ويقدرونهم ويةظمعونهم، التفوا حول سيدنا عيسى عليه السلام وأتبهوه؛ قال الله تَال: (قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله وبشره بقدم النب الكري، قائلا: (يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد)(2). وفضله على سائر خلقه، قال ابن عباس رضي الله عنهما: ما خلق الله وما ذرأ وما برأ نفسا أكرم عليه من مُمعد ﷺ، وما سَته الله أقسم بياة أحد غيَه، قال تَال: (لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون)(3). ومدح الله عز وجل صدق قوله، فقال تَال: (وما ينطق عن الهوى* إن هو إل وحي يوحى)(4). وضم الإله اسم النب ل اسَه** ذا قال فِ المع المعؤذن أشهد وشق له من سَه(5) ليحله** فذو الترش مُمعد وهذا مُمعد(6) 1 آل عمعران : 52. (2) الصف : 6. (3) تفسني ابنكثي : (542/4) مسند الأثر : 934، والآي من سورة الجُر : 72. (4) النجم : 3 - 4. (5) بهمزة قطع لضرورة الوزن، ينظر: شرح الزرقاني على المواهب اللدني بالمنح المحمدي ص : 193. (6) ديوان حسان بن ثابت (ص: 42). وأثن سبحانه على كري شائله، فقال: (وإنك لعلى خلق عظيم)(1). فقد كان عليه الصلاة والسلام قدوة عظيم ف أخلاقه، ومثلا أعلى ف سلوكه وأفةاله، ومنبعا للفضائل والقيم الإنساني؛ وصفه سيدنا علي بن أب طالب رضي الله عنه بقوله: ل أر قبله ول بده مثله(2). أيها الموقرون لسيدنا ونبينا محمد ﷺ: لقد قدم الصحاب رضي الله عنهم ف مُب سيدنا ونبينا مُمعد ﷺ وجلاله؛ ففي صحيح الإمام مسلم رحه الله، عن عمعرو بن العاص رضي الله عنه قال: ما كان أحد أحب ل من رسول الله ﷺ، ول أجل ف عين منه، وما كنت أطيع أن أمل عين منه جلال له، ولو سئلت أن أصفه ما استطت(3). ورب الصحاب رضي الله عنهم أبناءهم؛ على تَظيم النب ﷺ وتقدير مكانته، (2) الترمذي : 3637. فهذا ابن عباس رضي الله عنهما؛ قال ابن عباس رضي الله عنهما: فلمعا أقبل رسول الله ﷺ على صلاته تأخرت، فلمعا انصرف ﷺ من صلاته سألن، أوينبغي لأحد أن يصلي بحاذاتك وأنت رسول الله؟ قال: فأعجبته فدعا الله ل أن يزيدني علمعا وفهمعا(1). ونن ف هذا الب والتقدير، بن سيقنا مقتدون، أحب لينا من أمهاتنا وآبائنا، ل نقدم شيئا على سنته، ولأحاديثه الشريف ف قلوبنا القبول والتصديق، وهو ﷺ بذلك جدير وحقيق، ونةظمعه ونقدره؛ وقد رغبتنا ربنا سبحانه ف ذلك فقال: (إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا* لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيل)(2). ووعد الذين يوقرون سيدنا ونبينا مُمعدا ﷺ ويققدون (2) الفتح : 8 - 9. به؛ بالفوز با طلبوا، والظفر با رغبوا(1)، قال تَال: (فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون)(2). وطاع رسولك مُمعد الأُمي، ﷺ وطاع من أمرتنا بطاعته ف كتابك المعبي، وأولي الأمر منكم)(3). أقول قول هذا وأستغفر الله ل ولكم، 6 المُعد لله رب العالمعي، أرسل لينا خات النبيي، وجةله مكرما ف الأولي والآخرين، وف المعلن الأعلى ل يوم الدين، وأشهد أن لِه ل الله وحده ل شريك له؛ وأشهد أن سيدنا ونبينا مُمعدا عبد الله ورسوله، أجمَتي، وعلى من تبههم بإحسان ل يوم الدين. أوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله عز وجل. أيها الموقرون لسيدنا ونبينا محمد ﷺ، ففي هذه الآي الكري؛ وينهى سبحانه الناس؛ احتراما لمقامه، وتقديرا لمكانته(2). (1) النور : 63. (2) تفسني الطبري : (339/21). رحه الله ف صحيحه: أن عمعرو بن الطاب رضي الله عنه؛ رأى رجلي رفعا أصواتهمعا ف مسجد رسول الله ﷺ، فأنكر عليهمعا وقال: ترفعان أصواتكمعا ف مسجد رسول الله ﷺ(1)؛ وكذلك قال الإمام مالك رحه الله: ن الله تَال دعا قوما ل التأذب مع النب ﷺ فقال: (يا أيها الذين آمنوا ل ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي)(2). الرسول ﷺ، ولنكثر ف كل أوقاتنا؛ من الصلاة والسلام على رسولنا، وصلت عليه ملائكته، (1) البخاري : 470. (2) الجرات : 2. 8 عليه وسلموا تسليمًا(1). فجمع له التوقي ف السمعات والأرض. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ونبينا مُمعد، وعلى آله وصحبه أجمَتي. وعن سائر الصحاب الأكرمي. ومن العالوم أنفهاها، والفوز ف الآخرة. اللهم وفق رئيس الدولة الشيخ

خليفة بن زايد لما تحبه وترضاه، وإخوانه حكام الإمارات. الأحياء منهم والأموات، اللهم ارحم الشيخ زايد والشيخ مكتوم، وشيوخ الإمارات الذين انتقلوا إلى رضوانك، وأدخلهم بفضلك فسيح جناتك. وجودك وفضلك، (1) الأحزاب : 56. ولكل من عمل فيه صالحاً وحساناً، واغفر اللهم لكل من بن لك مسجداً يذكر فيه اسمك، أو وقف لك وقفاً يتود نفعه على مريض أو يتيم، أو طالب علم أو مسكين، له فيمعا رزقته، وأدخله الجن برحمتك يا أرحم الراحمين. وأدخلهم الجن مع الأخيار، بكرمك يا أكرم الأكرمين. اللهم انصر قوات التحالف القرب، اللهم اسقنا الغيث ول تةلنا من القانطي، وأنبت لنا من بركات الأرض. ربنا آتنا ف الدنيا حسن ، وف الآخرة حسن ، يا عزيز يا غفار. عباد الله: اذكروا الله العظيم يذكركم،